

## اسم التفضيل

أ- تعريف اسم التفضيل : هو اسم مشتق من الفعل يأتي على وزن ( أفعل ) الذي مؤنثه ( فعلى ) . ويدل اسم التفضيل على أن شيئين قد اشتركا في صفة واحدة ، مثال : " العلم أرفع من المال " ( الشرح : فقد اشترك العلم مع المال في صفة المنفعة ، ثم زاد أحدهما على الآخر في هذه الصفة ، فزاد العلم في النفع على المال ) . ويسمى ما قبل اسم التفضيل : ( المفضل ) وما بعده : ( المفضل عليه ) .

ب- شروط صياغة اسم التفضيل ( أولا : الطريقة المباشرة ) :

- 1- يُصاغ من فعلٍ لا من اسمٍ .
- 2- يُصاغ من فعلٍ ثلاثي فقط .
- 3- يُصاغ من فعلٍ مُتصَرِّفٍ في الأزمنة الثلاث ( أي غير جامدٍ ، فالأفعال : عسى ، حبذا ، ليس ، بئس ، شتان ، أف ، نعم : أفعالٌ جامدة ) .
- 4- يُصاغ من فعلٍ تام ( أي غير ناقصٍ مثل كان وأخواتها وهي : كان ، أصبح ، أمسى ، ظل ، أضحى ، بات ، صار ، ليس ، مازال ما برح ، ما انفك ، ما فتى ، ما دام ) .
- 5- أن يكون الفعل مُثَبَّتًا أي غير منفي ، فلا يُسَبِّقُ بحرف نفي مثل ما أو لا .
- 6- أن لا يدلَّ الفعل على لونٍ مثل : خضر ، حمراً . أو عيب : ، مثل : عرج ، عور .
- 7- أن يكون الفعل مبنيًا للمعلوم غير مبني للمجهول .
- 8- أن يكون الفعل قابلاً للتفاوت والتفاضل ( فمات ، وأكل ، ونام ؛ هي أفعال غير قابلة للتفاضل ) .
- 9- أن لا يصاغ من فعلٍ على وزن " أفعل " الذي مؤنثه " فعلاء " ( كأحمر وحمراء . وأعور وعوراء ) .
- 10- ألا يدلَّ على حلية (الحلية هي الصفة الجميلة المستحبة في جسم الإنسان ) ك : حور ( يُقال : حورت عينه أي اشتد بياض بياضها وسواد سوادها ) ، وكحل ( يُقال : كحل الرجل أي كان أكحل العين ) .

وفي حالة عدم توفر هذه الشروط في الفعل فإننا ننتقل إلى ( الطريقة غير المباشرة ) لصياغة أسلوب تفضيل . فإذا كان لدينا فعل يدل على لون كـ : ( حَمَرَ ) فإنه لا يُمكن أن نصوغ منه اسم تفضيل على وزن " أفعل " ؛ والسبب هو دلالة على لون ، لكن يُمكن أن نصوغ منه أسلوب تفضيل بطريقة غير مباشرة، مثل : " هذه السيارة أشد حُمرة من غيرها " . فقد حَوَّلنا فعل ( حَمَرَ ) إلى مصدرٍ ثم جننا باسم تفضيل آخر وهو ( أشد ) فجعلناه قبل المصدر .

ج- حالات اسم التفضيل : 1- أن يكون مُجرداً من أل التعريف والإضافة ( محمد أكبر من أخيه ) . 2- أن يكون نكرة مضافاً إلى نكرة ( الكتاب أفضل صديق ) . 3- أن يكون مُعرِّفاً بـ : أل ( محمد هو الأصغر سنًا ) . 4- أن يكون مضافاً إلى مَعْرِفة ( محمد أفضل الرجال ) .

د - في إعراب اسم التفضيل : يرفع اسم التفضيل فاعلاً بعده ويكون هذا الفاعل ضميراً مُستتراً . مثال : ( التلوُّث أخطر الكوارث ) . فالتلوُّث : مُبتدأ مرفوعٌ ... أخطر : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، والفاعل ضميرٌ مُستترٌ تقديره هو " أي التلوُّث " و" أخطر " اسم تفضيل وهو مضافٌ . الكوارث : مضافٌ إليه مجرور ..

### معلومة

المصدر المؤول : هو عبارة تتكون من كلمتين أي من ( أن والفعل ) مثل : " المال أحق أن يُنفق في أعمال الخير " . فعبارة ( أن يُنفق ) يُمكن أن نُؤولها إلى مصدرٍ فنقول : " المال أحق إنفاقاً في أعمال الخير " .